IELC

ISLAMIC SHAKHSIYAH FOUNDATION

بسم الله الرحمن الرحيم

تقدم إصدارات "شخصية" الدليل العائلي:

استخلاص القوة من القرآن الكريم

دليل الأسرة فيما يتعلق بالوضع في فلسطين

مورد للآباء والتربويين المسلمين

قد يكون الابتعاد عن الأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي أمراً صعباً في الوقت الحالي حيث تتكشف الفظائع ويتبدى الظلم أمام أعيننا. كبالغين، قد تبدو لنا القدرة على استيعاب كل ما نشهده من مقاطع فيديو لمعاناة أهلنا في فلسطين والصمت المطبق لمن نعتبره من الأصدقاء، وكأنها من رابع المستحيلات! فكيف هو الأمر بالنسبة لمناقشة الأحداث مع أطفالنا وشبابنا - أمر يبدو أكثر استحالة من دون شك

دعونا ندعمهم بالاستعانة بمنظور القرآن الكريم والسنة النبوية، ونستخدمهما لتوجيه استجابتنا لما شهدناه في الأسابيع القليلة الماضية. نلجأ إلى القرآن الكريم كما فعل النبي محمد ﷺ في أوقات الشدة. ندعو الله سبحانه وتعالى متيقنين من استجابته سبحانه لنا - فهو السميع المجيب. وباعتبار النبي محمد ﷺ قدوتنا، فإننا ننصت لكلامه ونمتثل بأفعاله عندما مر بمحن مماثلة.

نوصي باستخدام هذا المورد لإقامة حلقات حوارية في منازلكم وفصولكم الدراسية ومساجدكم.

إذا كنت ترغب في معرفة المزيد عن الحلقة الحوارية وكيفية إدارتها، فإن مجتمع التعلم التربوي الإسلامي يقدم حاليًا دورات حول التربية النبوية من خلال الحلقات الحوارية، وكذلك موارد متنوعة حول كيفية عقد حلقات حوارية في البيوت والفصول الدراسية.

يحتوي هذا المورد على:

- **إرشادات حول الوقت الأمثل والطريقة الفضلى للتحدث إلى الأطفال في أوقات الأزمات.**
- **إرشادات حول كيفية تكوين حلقة عائلية للتمكن من الاستماع إلى أطفالنا ودعمهم.**
- **نقاط الحديث والأسئلة الرئيسية التي يمكن استخدامها في الحلقة العائلية.**
- **آيات قرآنية وأحاديث نبوية ذات صلة بالأزمة الحالية التي تتكشف أمامنا.**

لا تتردد في التعميم والمشاركة. تم ترخيص هذا العمل بموجب ترخيص Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 الدولي

إجراء محادثات وفق الفئات العمرية المختلفة

للأطفال بعمر سبع سنوات وما دون:

- لكل طفل شخصيته وفرادته، وعلى الآباء والمربين التفكير بعناية بمدى نضج كل طفل وطباعه والتكيف معها عند طرح الموضوع وشرحه وفق الفئة العمرية المناسبة.
- في حال طرح الأطفال للأسئلة، أعطهم معلومات دقيقة ومختصرة، وتجنب إعطاء تفاصيل غير ضرورية. أنصت إلى مخاوفهم وإلى ما يقلقهم، لكن طمئنهم بأنهم آمنون وبأنك ستضمن أن كل ما يتعلق بهم سيكون على خير ما يرام.
- من الأهمية بمكان ألا تستهين بخوفهم وألا تقلل من شأنه، بل حوّل انتباههم إلى ألعابهم وامنحهم فيضاً من العطف والحنية والراحة المحسوسة.
- قد يجد بعض الأطفال ملاذهم في الرسم والتلوين والكتابة التي تتناسب وأعمارهم، حيث يستطيعون من خلال هذه الأنشطة التعبير عمّا في داخلهم.
- من المهم أن تعطي الأطفال الثقة أن بإمكانهم طرح أي سؤال، وبأنك ستجيب على أسئلتهم بصدق وأمانة.

للأطفال بعمر ثمان سنوات فما فوق:

- قد يبدي الأطفال الأكبر سنًا اهتماماً بالأسباب الكامنة وراء الصراع. يمكنك مساعدتهم من خلال إطلاعهم على بعض الأحداث السياسية الأخيرة والسياق التاريخي لشرح ما يحدث.
- تأكد من أن ترتكز كل لحظات التفاعل مع طفلك على النقاش، بحيث تترك مجالاً لتُنصت لطفلك - فذلك سيساعدك على فهم مخاوفه ومعالجتها.
- تحدث عن أي مفاهيم خاطئة قد تكون لدى الطفل ووضح الحقائق من الأوهام، وناقش أهمية التفريق بين الحقائق والأكاذيب.
- قد تكون هناك فرصة لتحليل الأخبار مع الأولاد الأكبر سناً والتطرق للكيفية التي يتم بها تشكل التحيز والتحامل في قضية ما.
- قد تحتاج إلى شرح المفردات الأساسية المستخدمة في وسائل الإعلام مثل الإرهابي والإسلاموي والتطرف. قد يكون من المفيد البدء بسؤال أطفالك عما يفهمونه من هذه المصطلحات. اشرح لهم أن هذه المصطلحات غامضة ويتم استخدامها بشكل مختلف من قبل أشخاص مختلفين. يمكن للأطفال أن يفهموا كيف تُستخدم هذه المصطلحات أحيانًا لتشويه صورة المسلمين بشكل غير عادل. يجب أن يفهم الأطفال أن هذا ظلم، ويمكنهم أن يفخروا بكونهم مسلمين.
- اقرأ سيرة النبي محمد ﷺ مع إعطاء أمثلة عن الكيفية التي تعامل بها مع المواقف الصعبة والدعاية السلبية.
- تطرق مع طفلك لفكرة المساءلة وناقشها، وتعرّض للعواقب المحتملة في الحياة الدنيا والأخرة.

رعاية احتياجات أطفالنا: إرشادات حول الوقت الأمثل والطريقة الفضلى للتحدث إلى الأطفال في أوقات الأزمات

من المهم تطبيق بعض الإرشادات البسيطة بهدف الاهتمام باحتياجات أطفالنا العاطفية والروحية والجسدية في الأوقات الصعبة. صُممت هذه الإرشادات التوجيهية لدعم الآباء في أوقات العنف والاضطرابات السياسية، محليًا أو عالميًا، والتي غالبًا ما ينتج عنها هجوماً ضد المسلمين في وسائل الإعلام الرئيسية ووسائل التواصل الاجتماعي. في هذه البيئة المعقدة، من المهم للآباء المسلمين أن يدركوا احتياجاتهم الخاصة واحتياجات أطفالهم. إحدى طرق معالجة ذلك هي التعرف على سيرة حياة النبي محمد ﷺ ومعرفة كيفية تعامله مع التجارب المماثلة. فيمكن أن يكون صبره وثباته مبعثاً للطمأنينة ومعززاً للقدرة على الصمود.

ابدأ بنفسك. فنحن نشكل الملاذ الأول لأطفالنا ومرتكزهم الرئيسي، والطريقة التي نتصرف بها ونتفاعل بها مع الأحداث تحمل وزنًا أكبر من أي محتوى وموارد يمكن أن نشاركهم إياها

اعتن بنفسك روحياً وعاطفياً وتذكر أنه يجب علينا أن نحيل كل أفكارنا وأفعالنا إلى إرضاء الله سبحانه وتعالى.

لا تترك الأخبار تصدح باستمرار من غرفة معيشتك، بل اقتصر على مشاهدة نشرات الأخبار وحاول التفاعل مع الأخبار غير المتحيزة للتأكد من الوصول إلى وجهة نظر متوازنة.

يجب أن يكون الأطفال قادرين على الشعور بأن منازلهم وأسرهم بيئات آمنة.. حيث إنه من الممكن للبالغين الذين يعانون من التوتر والخوف أن ينقلوا مشاعر مماثلة للأطفال.

ضع حداً لمتابعتك للأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي إذا كان ذلك يؤثر عليك سلباً

رعاية احتياجات أطفالنا: إرشادات حول الوقت الأمثل والطريقة الفضلى للتحدث إلى الأطفال في أوقات الأزمات

استمر في تشجيع الطرق الإيجابية للمشاركة في المجتمع الأكبر، على سبيل المثال، من خلال مساعدة الجيران ودعم الجمعيات الخيرية والاحتجاج السلمي كما فعل نبينا محمد ﷺ.

يحتاج الأطفال إلى الهدوء والطمأنينة والصدق عندما يشعرون بالخوف. علاقتك معهم ذات أهمية كبرى.

من المهم مراقبة كافة سبل وصول الأطفال إلى التلفزيون والإنترنت والتحكم بها، بما في ذلك الهواتف الذكية، وذلك من خلال توظيف استخدام كلمة مرور. يجب أن يكون كل فرد من أفراد العائلة على إلمام تام بموضوع الأمان على الإنترنت.

ساعد الأطفال الأكبر سنًا على فهم التحيز في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وتعلم كيفية التعامل بشكل نقدي مع ما يرونه ويسمعونه ويقرأونه. ساعدهم على فهم أهمية التشكيك في موثوقية المصادر وصحتها.

طمئن الأطفال بأن معظم الناس في مجتمعنا وفي العالم من حولنا طيبون وحريصون على تقديم المساعدة.

كيف يمكنني إعداد حلقة عائلية؟

حتى يتمكن جميع أفراد العائلة من التركيز والاستفادة القصوى من هذه الحوارات، فإنه من المفيد تخصيص وقت معين لها - مثلاً كالحلقة النقاشية العائلية. الحلقات النقاشية أو التعليمية متأصلة في تراثنا، فالنبي محمد ﷺ كان يعلّم أصحابه من خلال إعداد الحلقات التعليمية. ضع في اعتبارك أن ذكر الله سبحانه وتعالى هو شكل من أشكال العمل والفعل، ونوع من المقاومة، وطريقة تساعد قلوبنا على الشعور بالارتياح. نأمل أن يفتح هذا حوارًا شافيًا لك ولمتعلميك.

كيف يمكن أن يكون شكل الحلقة العائلية؟	• اجلس مع أولادك على الأرض في دائرة/حلقة وأخبرهم أن هذا وقت للتعلّم من القرآن والسيرة والسنة النبوية.
النية	• ابدأ بالبسملة وتلاوة ما تيسر من الذكر الحكيم (أي القرآن)
الحوار	• استخدم نقاط الحديث المعدة مسبقاً والأسئلة الرئيسية المذكورة أدناه. • من المهم مناقشة جميع جوانب القضية وتشجيع الأطفال على التفكير في الأسباب التي تدعو البعض إلى تكوين وجهات نظر مختلفة. • أكد على جميع المشاركين أن هذه حلقة حوارية وشجع الجميع على إبداء آرائهم وطرح الأسئلة.
اعرف مستوياتهم	• تذكر أن لكل شخص مستوى استيعاب مختلف، ومن واجبك مساعدة كل شخص في عائلتك على الفهم بالطريقة التي يجدها منطقية. قد يكون بعض الأطفال أصغر من أن يتمكنوا من استيعاب الموضوع بوضوح. • تحلى بالثقة بقدرتك على إيصال المعلومات بالطريقة الأكثر مناسبة لأطفالك. فأنت أخبر بهم.
الختام بالدعاء	• اختم حلقتك بدعاء جماعي – قد تجد أدعية مناسبة في هذه الموارد

معلومات عامة أساسية

ما هي فلسطين؟

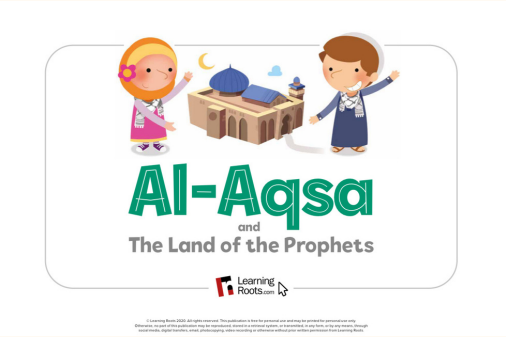

تعتبر فلسطين في الإسلام "أرضًا مباركة" للمسلمين حيث إنها موطن قبلتنا الأولى، وفيها المسجد الأقصى - ثالث أهم مسجد للمسلمين بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي، وقد ورد ذكرها في القرآن ست مرات.

بدأ النبي إبراهيم عليه السلام ببناء المسجد الأقصى وقام سليمان عليه السلام بتوسعته. المجمع بأكمله بما في ذلك ساحة الفناء وقبة الصخرة والمسجد القبلي يشكلون المسجد الأقصى. يقع الأقصى في مدينة القدس، والتي هي أيضًا مكان مقدس للمسيحيين واليهود. هل تعلم أن النبي محمد ﷺ ذهب إلى القدس في رحلة الإسراء والمعراج على ظهر البراق وهي دابة تشبه الحصان، حيث أمّ جميع الأنبياء السابقين في الصلاة ثم صعد إلى الجنة، حيث أعطى الله سبحانه وتعالى المسلمين هدية الصلاة . هنا مصدر مفيد عن المسجد الأقصى.

ما الذي يحدث في فلسطين؟

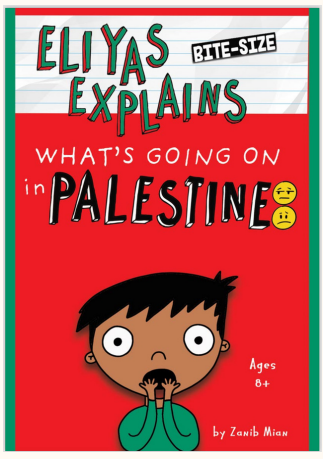

الياس يشرح ما يحدث في فلسطين" هو مورد يمكنك استخدامه للحصول على معلومات إضافية حول تاريخ فلسطين والأحداث الحالية. تذكر أن هذا مجرد مورد واحد وستحتاج إلى تكييفه ليناسب سياقك وأغراضك.

الموارد المذكورة هي مجرد اقتراحات. لا تتحمل ISFوIELC المسؤولية عن محتوى الروابط والموارد. يرجى استخدام تقييمك الخاص فيما يتعلق بمدى فائدتها لسياقك وكيفية مناقشة القضايا المطروحة داخلها.

الحلقة العائلية الأولى: ماذا يجب أن نفعل في وقت الأزمات؟
الآيات القرآنية ونقاط الحديث والأسئلة الرئيسية :

وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾

(آل عمران 139)

- ما المقصود بـ "لا تهنوا"؟ لم أمرنا الله سبحانه وتعالى بألا نتصف بالهوان؟ ما الذي يحدث عندما نشعر بالهوان؟
- ولماذا نهانا عن "الحزن"؟ هل تعتقد بأن المقصود هنا ألا نحزن أبداً؟ [من المؤكد أنه علينا الشعور بالحزن أحياناً فالنبي محمد (ص) قال إنما المؤمنون كالجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى. فمشاعر الحزن والحب تجاه أهلنا وإخوتنا في الإسلام دليل على إيماننا. هذه الآية لا تطلب منا ألا نحزن بالمطلق.
- إذن، ما الذي يقوله لنا الله سبحانه وتعالى في هذه الآية باعتقادك؟ يخاطب الله سبحانه وتعالى في هذه الآية المؤمنين الذين عانوا من خسارة كبيرة في غزوة أُحد. وبالتالي هي في محلها في وضعنا الحالي.
- كيف يمكن لهذه الآية مساعدتنا بشأن ما يحدث في غزة في الوقت الحالي؟
- لماذا قد يكون للحزن الزائد أثر عكسي؟ كيف يمكن للحزن أن يؤثر علينا؟ ما الذي يمكنه أن يمنعنا من القيام به؟
- ما الذي يمكن أن نفعله عوضاً أن نجلس محزونين.

الحلقة العائلية الثانية: ما هو الصبر؟ وما مدى أهميته في هذا الوقت؟
الآيات القرآنية ونقاط الحديث والأسئلة الرئيسية:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾ **(البقرة 159)"**

- ما الصبر؟ [الصبر والثبات والجَلَد وعدم الشكوى]
- نشعر جميعاً بالعجز في وقتنا الحالي. لماذا نشعر بالعجز؟ [لأننا نريد مساعدة أهل غزة ولكن لاسبيل إلى ذلك. الإمدادات التي نتبرع بها لا تصل. وزعماء العالم لا يدعمون غزة ولا يضعون حداً لمعاناتهم].
- ماذا يمكننا أن نفعل عندما نشعر بالعجز؟ [يخبرنا الله سبحانه وتعالى ما يجب علينا القيام به في هذه الحالة- أن نستعين بالله ونصبر ونثبت ونقوي صلتنا به من خلال الصلاة]
- ما هو الصبر؟ هل يمكنك أن تعطيني مثالاً عن حالة كنت فيها صبوراً؟ ما الأفعال التي يمكن أن نقوم بها الآن وتعبر عن نفاذ صبرنا؟
- ما الذي يعنيه أن تكون صبوراً في هذه الحالة؟ هل يعني عدم القيام بأي شيء؟
- ما معنى الثبات والجَلَد؟ هل يمكنك أن تعطي مثالاً لشخص تحلى بالثبات والصمود؟
- ما الذي تعنيه الاستعانة بالله سبحانه وتعالى من خلال الصلاة؟
- كيف تساعدنا الصلاة؟
- ما الفرق بين الصلاة والدعاء؟
- ما الأدعية المفضلة لديك؟
- هل هناك شيء آخر يمكننا القيام به لمساعدة إخوتنا في غزة؟

الحلقة العائلية الثالثة: كيف يضمن الله سيادة العدل والعدالة في الحياة الدنيا والآخرة؟
الآيات القرآنية ونقاط الحديث والأسئلة الرئيسية:

وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾ **(ابراهيم 42)**

- برأيك ماذا تعني هذه الآية؟
- هل يساعدنا الإيمان بالله في مواجهة الصعوبات؟ كيف ذلك؟
- ماذا تقول لمن يقول إن المشقة كبيرة؟ [يجب أن تكون ثقتنا بالله كاملة وشاملة وأنه دائماً سيتولانا برحمته فهو الرحمن الرحيم]
- هل تساءلت يوماً لماذا سمح الله سبحانه وتعالى بحدوث كل هذه الفظائع؟ [قد تراودك أفكار كهذه. لكن المهم أن نكون على ثقة تامة بأن الله سبحانه وتعالى هو السميع البصير.هو المسيطر على كل شيء. وهو أيضاً العدل].
- ماهي صفات الله سبحانه وتعالى التي تعرفها؟ كيف تشعرك معرفة هذه الصفات عن الله سبحانه وتعالى؟
- ماهي العدالة؟
- ما علاقة الإيمان بالآخرة بالعدل؟
- من أكثر عدالة؟ هل يمكن أن يكون عدلنا مساوياً لعدل الله سبحانه وتعالى؟
- كيف يمكننا التأكد من أننا مخطؤون؟ [إذا كان شخص ما يؤذي أو يظلم مسلمين أبرياء أو أشخاص أبرياء آخرين، فلا يمكننا أن نؤذيهم، علينا أن نسعى لتحقيق العدالة بشكل صحيح.]
- ما الإجرات التي تكون غير عادلة لو قمنا بها؟
- إذا ظلم أحد غير المسلم فماذا نفعل؟
- هل نصوب الخطأ بخطأ آخر؟

الحلقة العائلية الرابعة: هل الابتلاء حب من الله؟
الآيات القرآنية ونقاط الحديث والأسئلة الرئيسية:

فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ٥ **(الشرح 5)**

- ما العسر؟
- ما اليسر؟
- هل لك أن تذكر وقتاً واجهت فيه عسراً؟
- هل لك أن تذكر وقتاً واجهت فيه يسراً؟
- يعدنا الله سبحانه وتعالى أن مع العسر يسرا. ما معنى ذلك في رأيك؟

وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦ **(البقرة 155 و156)**

- ما الذي يعنيه الابتلاء؟
- لماذا يبتلينا الله سبحانه وتعالى؟ [يحب الله سبحانه وتعالى كل مسلم أكثر بسبعين مرة من حب الأم لأبنائها. لذلك علينا أن نتذكر أن الله هو الحكيم وهو يعلم ما لا نعلم، ولذلك يبتلينا]
- كيف يمكننا اجتياز اختبار الابتلاء؟ [راجع الآية المذكورة إذا لزم الأمر]
- ماذا نعني عندما نقول "إنا لله وإنا إليه راجعون؟"
- لماذا تعتقد أن الله سبحانه وتعالى ذكر الصبر مرات عديدة في القرآن الكريم؟
- كيف يمكننا أن تصبح من الصابرين الذين تحدث عنهم الله سبحانه في هذه الآيات؟
- أخبرنا الله سبحانه وتعالى بأننا سنبتلى في الحياة الدنيا. ما الابتلاء أو الاختبارات التي مرت عليك في حياتك؟

الحلقة العائلية الخامسة: ماذا يقول الله عن الشهداء؟
الآيات القرآنية ونقاط الحديث والأسئلة الرئيسية:

وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ **(البقرة154)**

- من هو الشهيد وما هي الشهادة؟
- ما معنى أن تُدلي بشهادة؟
- يعزي الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة أولئك الذين فقدوا أحباءهم. يخبرنا أن من مات من أحبابنا كشهداء ليسوا أمواتاً، بل أحياء في كنف الرحمن - في جنات الخلد.
- وعن النبي محمد ﷺ أنه قال: "ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة" (رواه الترمذي. سنن الترمذي، الحديث: 1668).
- كيف يمكن لذلك مساعدتنا في التعاطي مع ما يحدث في غزة ومواجهته؟
- ما جزاء الشهداء؟
- بعد معرفة الجزاء الذي ينتظر الشهداء، كيف تشعر عندما تفكر بالأطفال الذين استشهدوا في غزة؟
- كيف يعلمنا الإسلام أن نعزي من فقد عزيزاً غالياً؟

Please feel free to circulate and share. This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International License